



د. سعيد بن سعد العسيري
قسم المكتبات والمعلومات - جامعة الملك سعود

نظرة على البوابة العربية

للمكتبات والمعلومات

1 من 2

إن من أبرز مظاهر عصر المعلوماتية ما أفرزته عمليات التزاوج بين تقنيات المعلومات ووسائل الاتصالات وخرج باسم الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت Internet) فلقد تناولت كثير من الدراسات تاريخ هذه الشبكة الذي يعود إلى عام 1969 حين استخدمت كشبكة لتبادل المعلومات بين مراكز البحوث ووزارة الدفاع الأمريكية. وبعد انقضاء فترة ما يسمى بالحرب الباردة عام 1990 تحديداً أصبحت الشبكة متاحة بشكل آخر لا علاقة له بالسرية فاستخدمت في الاتصال الأكاديمي ثم أتاحت أمام الجهات التجارية كنقطة تحول في بداية التجارة الإلكترونية. وقد مرت الشبكة بكثير من المراحل المتسارعة حتى أضيف إليها في عام 1994 خاصية الـ World Wide Web - وهو إدماج لخصائص الإنترنت مع خصائص

دعوة للمشاركة:

نأمل أن تكون هذه الزاوية مفيدة لكل القراء وأن تهجج منهج (منكم وإيكم) ، وعليه فالمأمول أن نتلقى الاقتراحات لعرض مواد وأوعية المعلومات المتنوعة التقليدية والحديثة شريطة أن تكون متميزة بالجودة وبما يضيف الفائدة للجميع، وأن ترسل نسخة من المادة للتقييم، ويمكن التواصل عبر المعلوماتية أو مباشرة بأي من الطرق التالية: د. سعيد بن سعد العسيري ص . ب. 2456 الرياض 11451 أو البريد الإلكتروني: Saeadaseery@hotmail.com

لكل قارئ كتابه

EVERY READER HIS BOOK

عبارة تبدو مألوفة عند كثير من القراء والمتقنين، غير أنها تعد في حقيقة الأمر - أحد قوانين المكتبات الخمسة التي وضعها العالم الهندي الشهير رانجاناثان Ranganathan، وهو من رموز علوم المكتبات والمعلومات الذين عرفوا خلال بدايات القرن الميلادي المنصرم. انطلاقاً من هذا الأساس الهام في خدمات المعلومات تتخذ هذه الزاوية عنوانها، ولكن بشيء من التعديل تمليه طبيعة ومعطيات العصر الذي نعيشه، والذي يحلوا لكثيرين وسمه عصر المعلومات والمعلوماتية. ومن دون تقليل لشان المكانة التي احتلها الكتاب ولا يزال - في القديم والحديث؛ فإن أوعية المعلومات تنوعت وتعددت بشكل مطرد ومذهل في هذا العصر، ولم يعد الكتاب مصدر المعلومة ومعينها الوحيد. وإن كلمة مصادر المعلومات أكثر دقة للتعبير عن أوعية المعلومات وموادها. رأينا أن نستخدمها عنواناً لهذه الزاوية لتعطينا مزيداً من الحرية للحديث عن أي مادة تحمل لنا معلومات جيدة ومفيدة. ومن حقوق القراء - على أمانة المكتبات وأخصائيي المعلومات أن يعترفوا أولاً على احتياجاتهم المعلوماتية كمستفيدين، ثم أن يتبع ذلك السعي الحثيث لتلبية تلك الاحتياجات. ناهيك أن هذا السعي الحثيث يدخل في باب أمانة الأمانة، لا سيما أمانة المعرفة، وهي التي لها ما لها من المكانة والأهمية في ديننا الذي هو نبراس حياتنا. وتسعى هذه الزاوية إلى الإسهام بما يمكن تسميته للخدمات المعلوماتية الجزئية؛ حيث سيتم انشاقاً. بعض ما يعتقد بأهميته وفائدته من أوعية المعلومات لكي يعرض ويقدم بشيء من التعريف والنقد التحليلي خدمة للقراء. في عصر المعلوماتية. وتوسع الزاوية دائرة التعريف لتشمل جميع أشكال أوعية المعلومات لتشمل الكتب المطبوعة والإلكترونية، والدوريات المطبوعة والإلكترونية، وقواعد المعلومات الآلية، ومواقع المعلومات على الإنترنت، والمواد المسموعة، والمواد المرئية وغيرها من المصادر.

مواقع المكتبات العربية، مواقع الناشرين العرب، جمعيات ومنظمات المكتبات والمعلومات، الدوريات الالكترونية المتخصصة، مواقع اقسام و كليات و مدارس و جامعات علوم المكتبات و المعلومات على مستوى العالم، مواقع النظم الآلية و مواقع موردوا النظم للمكتبات، مدخل لعلم المكتبات و المعلومات و هذا الجزء يسمى أب مكتبات معلومات، معلومات عن اقسام المكتبات و الوثائق و المعلومات في الجامعات المصرية، السير الذاتية لأكثر من 20 شخصية بارزة في التخصص على مستوى مصر، حصر لرسائل الماجستير و الدكتوراه المسجلة قيد البحث في اقسام المكتبات و المعلومات المصرية.

فريق العمل:

تشير فقرة من الموقع إلى أن فريق العمل القائم على ادارة البوابة العربية للمكتبات و المعلومات يتكون من مجموعة من المتخصصين في المكتبات و المعلومات و من المتخصصين في الحاسب الآلي، و يجمع فريق العمل بين الجانب الأكاديمي و المهني، حيث يعمل أعضاء الفريق بصفة إختصاصيين معلومات ممارسين في كبرى المؤسسات المصرية، وكذلك يواصلون دراساتهم العليا نحو درجة الماجستير في جامعة القاهرة، و يمكن لزوار الموقع التعرف على أسماء و مؤهلات فريق العمل و التواصل معهم عبر الموقع أو عبر عناوينهم البريدية الإلكترونية المعلنه.

أ-ب) مكتبات

يشتمل هذا الجزء على مدخل تعريفى بالمحاور الاساسية لعلم المكتبات و المعلومات و هى: مصاد المعلومات، و مؤسسات المعلومات، و عمليات المعلومات، و خدمات المعلومات، و تحت كل فرع يورد تعريفا مبسطا للمصطلحات، و قد روعيت البساطة في التعريف حيث ان تلك الصفحة موجهة للمبتدئين و طلاب المرحلة الجامعية الاولى في تخصص المكتبات و المعلومات

أقسام المكتبات

يقدم هذا القسم لمحة تاريخية لعلم المكتبات و المعلومات في مصر ثم يسرد قائمة على شكل روابط إلى اقسام المكتبات و المعلومات في مصر و البالغ عددها 16 قسما أكاديميا لدراسات علوم المكتبات و الوثائق و المعلومات، و عند فتح أي رابط يجد القارئ صفحة مخصصة للمعلومات عن القسم العلمي إن كانت قد توفرت من خلال تعاون تلك الأقسام و يقدم الموقع عرضا لهذه الاقسام للتعريف بها من جوانب متعددة يركز على البرامج الدراسية و أعضاء هيئة التدريس. ولكن يعاب على البوابة أنها أهملت التعريف بأقسام امكتبات و المعلومات الأخرى في الوطن العربي.

أخبار و مؤتمرات متخصصة:

يشتمل الموقع على قسمين يتميزان بتزويد الزوار بالمعلومات المتجددة على سبيل الإعلان عن المؤتمرات العربية و الدولية المتخصصة في المكتبات و المعلومات، و تركز الأخبار المتخصصة على المنجزات العلمية و التطورات المهنية على مستوى العالم العربي مع تركيز واضح على جمهورية مصر العربية حيث يقيم فريق العمل. وفي العدد القادم. إن شاء الله. نستعرض ما يتميز الموقع من أعمال و هي: الدوريات الالكترونية، و تكشف أعمال المؤتمرات، و قسم مستخلصات البحوث المسمى (Arabi LISA).

الوسائط المتعددة، و لكل مزايا هذه التقنية يتزايد الاقبال على استخدامها حتى أشارت الدراسات إلى أن عدد مستخدمي هذه الشبكة في تمام سريع و أنه بنهاية العام 2005 سيصل العدد بليون مستخدم. و من أبرز ما يُقدم للقارئ عبر الإنترنت ما تسمى بـ (بوابات المعرفة) internet portals وهي ليست مجرد مواقع إعلانية وإنما يتعدى دورها إلى أبعد من ذلك فتصبح موسوعات متخصصة و مكتبات رقمية مع تنامي مادتها و توسع خدماتها، و مما يدعو إلى التناؤل. مع الضعف الظاهر للتواجد العربي ضمن فضاء الإنترنت الواسع. ما يقوم به بعض المهتمين من الشباب الواعد تفعيل للدور الجديد للمعلوماتي العربي، و ذلك من خلال الوصول إلى المستفيد عبر بوابات المعرفة. و بين أيدينا لهذا العدد من المعلوماتية عمل جميل يستحق منا من باب الوفاء للمجهود المبذول في بناء و تطويره و خدمة للقارئ أن نقف عنده و نقفة متأنية ننظر من خلالها في مكونات هذا العمل لندعوا الساعين وراء الحكمة المتلهفين للمعرفة إلى أن يبينا علاقات حميمة مع بواباتهم الرقمية الحديثة نحو المعرفة المتخصصة في علوم المكتبات و المعلومات.

بيانات الموقع:

الإسم: البوابة العربية للمكتبات و المعلومات
العنوان: <http://www.cybrarians.info>

إن هذا الموقع ليس مجرد مجموعة من الصفحات الجامدة، وإنما هو بحق بوابة معرفية متجددة للمعلومات المتخصصة في علوم المكتبات و المعلومات، و تتكون هذه البوابة من الأبواب الرئيسة التالية:
الصفحة الرئيسية - الدوريات الالكترونية - Arabic LISA - أعمال المؤتمرات - دليل المواقع - (أ-ب) مكتبات - اقسام المكتبات مؤتمرات متخصصة - أخبار متخصصة - حول الموقع
وفي هذا الجزء ستكون نظرتنا مركزة على البوابة بشكل عام إجمالي، بينما تتركز النظرة في العدد القادم. إن شاء الله. على أبرز ما يقدمه الموقع من أعمال يتميز بها و هي: الدوريات الالكترونية، و تكشف أعمال المؤتمرات، و قسم مستخلصات البحوث المسمى (Arabi ISA).

الصفحة الرئيسية:

هي مدخل الزوار إلى البوابة المعرفية المعلوماتية، و تتميز باشمالها على عدد من المداخل الفرعية إلى محتويات الموقع، و في الجانب الأيمن للصفحة قائمة المداخل الرئيسية لأجزاء الموقع، و تتوزع على هذه الصفحة مجموعة من العناوين الهامة على شكل إعلانات لمؤتمرات قادمة أو إصدارات جديدة هامة.

عن الموقع:

تشير المعلومات في مقدمة البوابة إلى أن الموقع ظهر على الانترنت لأول مرة في 19 ابريل 2002 و كان عبارة عن دليل بمواقع الانترنت المتعلقة بمجال المكتبات و المعلومات و كان في اول ظهور له باللغة الانجليزية و تم تعريب محتوياته في يونيو 2002، و كان يشتمل على: مواقع المكتبات العربية، مواقع الناشرين العرب، جمعيات و منظمات المكتبات، الدوريات الالكترونية المتخصصة، مواقع اقسام و كليات و مدارس المكتبات و المعلومات، مواقع النظم الآلية و مواقع موردوا النظم للمكتبات. و في المرحلة الثانية للموقع خضع لتطوير شامل و أصبح الموقع يشتمل على: